

نظراً للتطور الحاصل والمستمر في شتى المجالات وشتى الميادين بما فيها المجال الاقتصادي والصناعي وانفتاح العالم على السوق الحرة أدى إلى زيادة السلع و الخدمات وتنوعها ووفرتها بشكل كبير ادى ذلك إلى كثرة الاعوان الاقتصاديين مما جعل هذا التنوع يولد رغبة كبيرة لدى المستهلك في اقباله على اقتناء هاته السلع التي اصبحت متوفرة بشكل يغري المستهلك و يجعله يقتنيها ومن هنا زادت ظاهرة الاستهلاك ونزعه الاكتشاف وطلب المزيد من الرفاهية في مختلف جوانب الحياة. حيث شغل العون الاقتصادي حيزاً معتبراً في النشاط الاقتصادي فهو يلعب دوراً اقتصادياً هاماً في الاقتصاد الوطني وفي المجتمع كونه يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية. و امام هذا الواقع الاقتصادي نطرح الاشكالية التالية: ما هو مفهوم الاعوان الاقتصاديون؟ وكيف تكون الالتزامات الخاصة بهم؟ - كيف يتم تقسيم التدفقات الاقتصادية؟ المبحث الاول: مدخل حول الاعوان الاقتصاديون المطلوب الاول: مفهوم الاعوان الاقتصاديون والشخص وفق هذا المفهوم قد يكون شخص طبقي او معنوي والهدف من النشاط هو تلبية حاجة الفرد مما يحتاجونه من النقود لأن الشخص قد يحتاج في البداية إلى نقود ليقتني بها منتوج معين او خدمة معينة في مرحلة لاحقة 1. المطلب الثاني : فئات الاعوان الاقتصادية تصنف فئات الاعوان الاقتصاديون حسب القطاعات، وقد يكون بالاستغلال كل دخولهم او الاستهلاك جزءاً الآخر وقد يقوموا باستثمار مدخراتهم ضعف إلى ذلك دفع الضرائب والرسوم لادارات الدولة (الضريرية على الدخل) . 2- قطاع المؤسسات الاقتصادية: تعتبر المؤسسات الاقتصادية النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع ، فحسب عمر صخري المؤسسة هي : "الوحدة الاقتصادية التي تتجمع فيها الموارد البشرية ،

— 1- قدي فاطمة، ص29. وهان، ويمكن تلخيص نشاط المؤسسة الاقتصادية في : تدفع الضرائب والرسوم. ولقد افtern تطور هذه المؤسسات مع تطور الانتاج. ويتألف نشاطها في : وتمثل نفقاتها جزءاً ميزانية الدولة التي تغطي من خلال الإيرادات العامة المحصلة عن عائدات الضرائب وغيرها. تقديم خدمات لأفراد المجتمع. تعمل على تحصيل الإيرادات. المسؤلية العقدية للمهني، القاهرة، مصر ، المطلب الاول : مهامهم - الانتاج : ت تصنيع السلع والخدمات من خلال مزج وسائل الانتاج وبيعها في السوق فتحقق المؤسسة فائضاً في الثروة يسمى القيمة المضافة. - التوزيع : نقل السلع والخدمات من المنتجين للمستهلكين. - الأدخار : توفير جزء من الدخل لانفاق المستقبلي او الاستثمار. - الاستثمار: استثمار الأموال لشراء أصول او مشاريع بهدف تحقيق عائد. القاهرة ، ص35. مرجع سبق ذكره ، ص90.* تدفقات داخلية : تتم داخل المؤسسة نفسها بين مختلف مصالحها وورشاتها ووحداتها مثل عملية تحويل المواد الأولية من المخزن الى ورشة التصنيع . المطلب الاول: الالتزام بالسلامة بما يضمن عدم الإضرار بصحة المستهلك و مصالحه المادية ، ضمن الشروط العادلة للإستعمال او الإستهلاك المشروعين . أي أن العون الاقتصادي يكون مسؤولاً عن السلعة أو الخدمات التي يعرضها وتشكل خطراً على سلامة المستهلك ، و ذلك بإستيفاء شروط السلامة التي يطلبتها المستهلك ، فإذاً الالتزام العون الاقتصادي بالسلامة يقوم بالرغم من خلو ا الخدمة أو السلعة من العيوب ، يقابله ضرر على قدر كبير من الجسام ، لهذا فإن وجود هذه المخاطر أول الشروط لقيام الالتزام بالسلامة ، والهيمنة الإقتصادية ليست السبب الوحيد لخضوع المستهلك ، فهذا الخضوع له سبب آخر يتمثل في عدم قدرة المستهلك على الإستغناء على المنتجات أو الخدمات و عدم إستطاعته كشف ما تضمنه من قصور أو عيوب ، ذلك أن مسيرة التقدم الصناعي الهائل و ما يستتبعها من تغفل للمنتجات الصناعية في شتى مناحي الحياة ، و من ناحية أخرى فإن تعقد الأجهزة الحديثة ، وهذا يقطع بأن المستهلك لمثل هذه الأجهزة و المنتوجات يكون دائماً في حالة خضوع من الناحية الفنية. ثالثاً : أن يكون المدين بالإلتزام عون إقتصادي: فالمستهلكون يقدمون على التعامل مع من تتوافق فيه صفة العون الإقتصادي دون حذر ، المطلب الثاني: الالتزام بالمطابقة إضافة لما تقرره التشريعات بهذا الشأن حماية للمستهلك بشكل خاص ، و حفظ الصحة و السلامة العامة و البيئية ، مقدار المبيع و هو ما يصطلاح عليه بالمطابقة الكمية ، و لا يقتصر الأمر على الإلتزام بالصفات التي يتعهد بها بمقتضى العقد فحسب ، و التي لا يجوز للعون الإقتصادي مخالفتها، بعد حصوله على علامة أو الإشهاد على المطابقة شأنها1.تناول المشرع إلتزام العون الإقتصادي بضمان المبيع لمدة معلومة ، و هو أحد صور المطابقة الوظيفية حيث يدرس المطابقة الكمية2. أما إذا كانت كمية السلعة تزيد على ما ذكر بالعقد ، و كان الثمن مقدراً بحسب الوحدة ، ففي هذه الحالة يجوز له أن يطلب فسخ العقد ، أما إذا كان الثمن مقدراً على أساس سعر الوحدة ، فإنه بإمكانه طلب الفسخ و التنازل عن حيازة السلعة. (عقد البيع في القانون المدني الجزائري ، بن عكnon ، الجزائر ، إما مرتبطة بطبعتها أو بظروف التعامل فيها فعملية الوزن و النقل تخلق نوع من الإرتياط في المقدار،